

# إوعوا تسيئوا الظن في الله .. ربنا ماسابنيش لحظة واحدة | كلمة

## د. حازم شومان المبكية على قبر ابنه خالد

حازم شومان

الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله سميع الدعاء الحمد لله القريب المجيب. الحمد لله رافع السماوات. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. وانا على فراقك يا خالد لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ولا نقول الا ما يرضي الهنا وخالقنا ورازقنا وسيدنا - 00:00:00  
لا نقول الا ما يرضي رب السماوات ورب الارض ورب العرش المجيد. ولا نقول الا ما يرضي البر المحسن الاكرم المنان معطي الوهاب  
ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه راجعون. يعني بقول لكل - 00:00:30  
فقد ابنه وهو طفل صغير اوعى تتكسر. اوعى تتكسر لما تلاقي قبل ما تلاقي اخواته مروحين بالليل البيت. الله اكبر. وابنك مش معهم  
لان ابنك هو الوحيد من اخواته الوقتي اللي في الجنة - 00:00:50  
لان ابنك هو الحنة الوحيدة منك الوحيدة اللي في الجنة. كان نفسك يدخل الجنة اهو دخلها باذن الله. الله اكبر. مع سيدنا ابراهيم في الفردوس الاعلى. الله اكبر كان نفسك انك انت تدخل الجنة حتة من كبك وحتة من قلبك الوقتي في الجنة سابقاك. اوعى تتكسر لما تروح بيتك وتشوف الالاب بتاعته - 00:01:03  
وما انتاش قادر انك تبص لها. لان هو الوقت الالاب اللي ممكن يكون بيلعب بها في الفردوس الاعلى. حاجة تانية خالص اوعى تتكسر لما تروح بيتك وتشوف هدومه لان دلوقتى ربنا بيلبسه من هدم الفردوس الاعلى. اوعى تتكسر - 00:01:24  
لما تلاقي نفسك مروح لوحده من غير ما ابنك يبقى في ايديك لان ابنك لان ربنا معك. وابنك ربنا سبحانه وتعالى هيدخله الجنة من غير لا دنيا ولا شقى ولا هم ولا ابتلاء ولا ملك يمين وملك شمال ولو نزع للموت ولا حساب - 00:01:51  
ولا اول ليلة في القبر ولا خمسين الف سنة في ارض المحشر. ولا البهدة داهاى كلها اوعى تتكسر لان ربنا سبحانه وتعالى معك. خالد الله يجعله من اهل الفردوس الاعلى. الله يجعله مع سيدنا ابراهيم في الفردوس الاعلى من اسبوع. وهو في غاية - 00:02:16  
مرض وفي لحزة من اشد لحزات المرض في حياته. وكنا جنب المستشفى جنب طوارئ سبعة وخمسين. والفجر اذن وكان يوم لا يعلم ما به الا الله. وخلاص انا مقتول ومساقر مش بلدي - 00:02:35  
فقلت انا هصلي هنا اهو في في الشقة اللي احنا مأجرينها وانام لقيته بيقول لي يعني انت يا ابي سامع ربنا بينادي عليك من فوق بيموتوا الكفرة. في ناس ولادها بيموتوا ملحين. في ناس ولادها بيموتوا وهم مش قادرين يقولوا الله يرحمه - 00:02:50  
الحمد لله. الحمد لله. ابنك ده قطرة من قطار من قطرة من بحار حنان اللي عليه. الله. والله العظيم قطرة. الحمد لله ان وابنك مريض عندك يقين ان فيه رب تقول له يا رب. الحمد لله ان وابنك بيموت عندك اله وافق ان ابنك رايح له - 00:03:16  
الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله على نعمة الايمان. الحمد لله. الحمد لله على نعمة الاسماء الحسنى. الحمد لله على نعمة القرآن. الحمد لله. ربنا الواحد لحزة في المرض من اوله لاخره. الحمد لله سميع الدعاء. النبي عليه الصلاة والسلام لما هزموا في احد. اول كلمة قالها اصطفوا. حتى اثني على ربي. الله - 00:03:36  
اللهم لك الحمد. اول حاجة اوعوا تسيئوا الظن بالله سبحانه وتعالى. اول حاجة اللهم لك الحمد على ما قدمت وعلى ما اخرت. اول حاجة اللهم لك الحمد على ما وهبت وعلى ما اخذت. اللهم لك الحمد على ما اعطيت وعلى ما منعت. امين. اللهم لك الحمد على -

00:03:56

ما عجلت على ما اجلت. اللهم لك الحمد على ما بسطت وعلى ما قبضت. اللهم لك الحمد ابو ذر لما تعجب من كلمة النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ازاى تقول ان الواحد وهو بيتي الولد وبيجامع زوجته ياخذ اجر اجر على ايه انه خلف عيل الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ده الاجر مش على كده ده - [00:04:16](#)

اجري على لو ابنك مات ارايت ان قبضه الله اكنت تحتسبه؟ انت بتحتسب اجر؟ قال له اه طب انت بتحتسبه ليه ؟ قال له انت خلقتك؟ قال بل الله خلقتك - [00:04:36](#)

انت رزقتك؟ قال بل الله كان يرزقك. قال انت هديت؟ قال بل الله هداك. انت ما عملتلوش اي حاجة انت ما انتش ارحم به من اللي خلقه ولا ولا ارحم به من اللي اطعمه وسقاه ولا ارحم به من اللي هداه. سبحانه وتعالى. انت مش ارحم بك في لحظة من اشد لحظات الالم - [00:04:46](#)

والمرض عند خالد وانا نفسي عقلي مش في دماغي مش عارف اعمل ايه. لقيته بيقول لي يا ابي انت مش بتصلي صلي صلي لربنا سبحانه وتعالى تعال عشان ربنا يشفيني. اللهم امين. قم صل لربنا نعمة ان يبقى لك ابن بيقول لك صل. نعمة ان لك ابن وهو بياخذ الفلوس - [00:05:04](#)

كان يرضى ياخذ الدواء وهو في اخر ايامه ويبقى معه الف جنيه يقول لاخته انا هاحوش عشان اجيب لماما الجهاز اللي كانت عايزة تطبخ فيه. نعمة ان يبقى لك ابن بذكرك بالله سبحانه وتعالى وبيحفظ كتاب ربنا وبيطلب علم وبيتعلم فقه وعقيدة نعمة من الله - [00:05:24](#)

سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد. ربنا اكرم الاكرمين. ربنا كان معنا في كل لحظة. في كل لحظة لما كان بيتألم وامه رفعت ايه ده وقالت يا رب ما عدش يتألم ابدأ بعد كده. من لحزتها لحد ما مات لم يذق لحظة الم. من لحزتها لحد ما - [00:05:44](#) والله ما داق لحظة الم. من لحظة هذه الدعوة. ربنا قريب مجيب. ربنا سميع الدعاء. انا بقول لكل واحد مبتلى وبقول لكل واحد فقد ابنه الرسول عليه الصلاة والسلام ابنه عبدالله مات وهو مبعوث وهو شغال في الدعوة. وابنه ابراهيم مات وهو في اخر عمره - [00:06:04](#)

وابنه القاسم مات قبل البعثة. وهو راجع من بدري رجع لقي بنته رقية ماتت. وبنته زينب ماتت وبنته ام كلثوم ماتت. وكل احفاد ماتوا في حياته ما عدا اثنين الحسن والحسين. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. الابتلاء مش معناه ان ربنا مش راضي عنك. ولا معناه ان ربنا مش مختارك - [00:06:24](#) ولا معناه الابتلاء والواحد ماشي في سبعة وخمسين عالم ثاني. ما احناش عارفين عنه اي حاجة. سبحان الله. عالم ثاني الاب ماشي او الام ماشية ما هيش دارية بنفسها اصلا - [00:06:44](#)

ولا عارفة هي مين ولا مصدقة اللي هي فيه من الزهول والابن او البنت ماشي وراها هو مش داري بنفسه اصلا ولا مصدق اللي هو نفسه من الزهول. قعدت ابص للمنزر العجيب. متحف لا يتخيل انسان نفيه. لا يتوقع انسان ما فيه. قعدت ابص لهم واقول سبحان الله - [00:06:54](#)

ودول يوم القيامة هيتمنى الناس اللي برة اللي اولادها ما عيوش بالامراض دهى قال لو كانوا قرضوا بالمقاريض من الدنيا كلها تحسدهم يوم القيامة. وهم مش عارفين الاصطفاء اللي ربنا سبحانه وتعالى اصطفاهم ليه؟ هي دي الدنيا. عشان نطمع في الجنة وعشان نفكر في الجنة. ربنا وحده هو اللي - [00:07:12](#) يعلم اللي يببقى في نفس الاب ونفس الام لما بيفقدوا ابنهم نار زي النار اللي يترمى فيها سيدنا ابراهيم. لن يجعلها بردا وسلاما الا الله اللطيف. لا اله الا الله. العزاء عزاء الله سبحانه وتعالى - [00:07:32](#)

حدش هيقدر يتخيل في الدنيا كلها. ولا حد عالم بقلب الام والاب في اللحظة دي الا ربنا. الوحيد سبحانه وتعالى الاحد الصمد بقول لكل اب فقد ابنه ولكل ام فقدت ابنها. بقول لهم ان ابنكم ده لم يكن الا قطرة من بحار نعم الله عليك والله العزيز - [00:07:44](#) باقول لهم ان بعد خمسين سنة كل اللي على الارض هيموتوا وهم هيموتوا اسماء على سبورة وكلها تتمسح وكلها هيقابل ربنا. المهم

انت عملت ايه؟ من عشرين يوم ابني كان معي. وكنت انا وهو راكبين عجلة بنلف المنصورة - 00:08:05

وكنت انا وهو بنتفسح في المنصورة وبحاول اهله للمستقبل وأهله للحياة واعلمه بكرة وباحاول ان انا وانا ما اعرفش ان بعد

عشرين يوم انا هاقف هنا على اوفر ابني. الدنيا قصيرة اوي. الدنيا قصة قصيرة اوي - 00:08:20

الدنيا قطر بينزل انت هتنزل في محطة قهرية. غصب عنك انت ما انتاش عارف هتنزلها النهاردة ولا هتنزلها بكرة استعد لان الموت ممكن يبقى اقرب حاجة لك في الدنيا. استعد وما تتغرش بالدنيا لان الدنيا دي ولا شيء. ولا شيء في لحظة بتروح. وفي لحظة -

00:08:35

تختفي وفي لحظة بتنتهي ما تتغرش بها. ما تتغرش بها. لان الدنيا ديت بتخلص واسمك بيتمسح من على سبورة الدنيا ببشورة الموت وباسفنجة الموت في لحزة واحدة ما تتغرش بها وبقول لكلام واب فقدوا ابنهم. لو انتم الوقتي شفتهم وانتم بتبكوا وقلبكم مفروم على

ابنكم - 00:08:53

لو انتم الوقتي شفتهم ابنكم الوقتي وهو بيتنعم مع سيدنا ابراهيم في الفردوس الاعلى. ممكن تقولوا يا ريتنا كنا احنا اللي مكانك. لو

شفته يوم القيامة يجري على ابواب الجنة التمانية يفتحها لكم بايديه. الله! كنتم قلتم الحمد لله. هو ليه واحد بس - 00:09:13

نسأل الله العفو والعافية. لو شفتهم كلمة واحدة في اللحزة دي ربنا بيبيني لكم بها بيت في الجنة بيت الحمد. كلمة الحمد لله البنت اللي

ربنا هيلم شملكم انتم واحبابكم فيه - 00:09:31

البيت اللي ربنا هيلم شملكم انتم اللي فقدتوهم فيه لو شفتهم البيت ده والنعيم اللي ربنا اعده لكم فيه. هتقولوا مبروك علينا البيت

دهون ربنا اداه لنا. الحمد لله على نعم الله - 00:09:44

الحمد لله. الحمد لله على عطاء الله. الحمد لله على كرم الله. الحمد لله. ما حدش يسيء الظن بالله ابدًا. ربنا سميع الدعاء. والله وانتم لا

تعلمون. قل انتم اعلم ام الله؟ انه هو العليم الحكيم. وعسى ان تكرهوا شيئًا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - 00:09:57

ان رحمة الله قريب من المحسنين. وهو يتولى الصالحين. ربنا سبحانه وتعالى المعطي الوهاب. ربنا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين.

ربنا هو الذي يعلم ونحن لا نعلم اي شيء ابدأ ابدأ. المصيبة مش انك انت تفقد ابنك ولا انك انت تفقد بنتك ولا انك - 00:10:17

مصيبة انك تفقد ربنا في حياتك. نعم. المصيبة ان ربنا يسيبك. المصيبة ان ربنا يتخلى عنك. المصيبة ان ربنا يخرج من قلبك. المصيبة

ان ربنا يسلب منك نعمة الدين ونعمة الاتصال به. طول ما الابتلاء في الدنيا احمد ربنا. احمد ربنا سبحانه وتعالى. الشيخ امين. من شهر

- 00:10:37

اقدار اقدار لن يغيرها شيء لن يغيرها شيء. اقدار من الله سبحانه وتعالى. وكل دعوة دعوناها ربنا سميع الدعاء سبحانه وتعالى. شيخ

امين من شهر كان قابل خالد ابني وانا كنت مسافر. وابني يحب الشيخ امين والشيخ امين بيحبه. وجري عليه ابني حضنه وبكى -

00:10:57

ما كنتش انا موجود ساعتها اصلا في مصر ثاني يوم الشيخ امين نام سمع حد بيناديه بيقول له اعظم الله عزاءك في خالد. قم فخذ

عزاء خالد ربنا قادر يا اخواننا. يا اخوانا هي كلها باقدار الله سبحانه وتعالى. ربنا سميع الدعاء. ربنا القريب المجيب. ربنا ياما شفى

وياما - 00:11:21

ياما كفى وياما ارشد وياما حفظ وياما نصر وياما اعطى وياما جبر وياما رفع وياما انعش ربنا اكرم الاكرمين ينفذ كرمه ولا تنفذ

كلماته. ربنا كان قادر انه يشفي وكان قادر انه يغيث سبحانه وتعالى. ولكن له حكمة لا يعلمها اي احد - 00:11:43

ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه راجعون. امين. واخر كلمة بقولها لخالد ابني اخر كلمة باقولها لخالد ابني سلم لي انا والشيخ

امين واخواننا كلهم. سلم لنا على ابراهيم خليل الرحمن. سلم لنا على خليل الرحمن. ونسأل الله ان - 00:12:03

جعلنا من اهل الفردوس الاعلى. نسأل الله ان يجمعنا مع الحبيب محمد في الفردوس الاعلى. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. وان

على فراقك يا خالد لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ولا نقول الا ما يرضي حبيبنا. ولا نقول الا ما يرضي - 00:12:24

الشديد ولا نقول الا ما يرضي مولانا وسيدنا وخالقنا ورازقنا ووليننا ولا نقول الا ما ترضي حبيبنا ووكيلنا ولا نقول الا ما يرضي ربنا.

انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون - 00:12:44

- 00:13:06